

## ٨ - تدبر سورة البقرة ( الآيات ) 201 - 011 ( دكتور خالد أبوشادي -

### جعلناه نورا النسخه الكاملة

خالد أبو شادي

واتبعوا ما تزدوا الشياطين على ملك سليمان تركوا شريعة الله التي نزلت على محمد صلى الله عليه وسلم واتبعوا واختلقته الشياطين من السحر والواهام في عهد سليمان عليه السلام ومن هذه المفتريات زعمهم ان سليمان كان ساحرا. وان ما تم له من الملك العريض والمعجزات الباهرة هو باثر هذا السحر - [00:00:00](#)

وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. دليل على ان تعلم السحر واعتقاد له حقا كفر. واما تعلمه من غير اعتقاده حقيقة فعلى خلاف بين العلماء. لكن ظاهر المتكلمين قال ان - [00:00:28](#)

الساحل يقع باحد امور ثلاثة. قول كلمة الكفر او السجود لصنم او فعل كلبس الزنار ونحوه من ملابس الرهبان ويتعلمون ما يضرهم لو سكت الله لفهم ان في السحر بعض منفعة. لذا قال الله بعدها ولا ينفعها. فدل هذا على ان السحر شر كله وضرر - [00:00:48](#)

خالص اتبع شياطين الانس اليهود ما افترته شياطين الجن كذبا على عهد سليمان لينالوا من مكانته. وهي وظيفة شياطين الانس والجن في كل زمان ومكان. تشويه الصالحين والنيل منهم ملكين لباب لهاروت وماروت - [00:01:12](#)

قال ابن الجوزي الدنيا اسحر من هاروت وموت. فان هاروت وماروت يفرقان بين المرء وزوجه. واما الدنيا فانها تفرق وبين العبد وربيه ولو انهم امنوا واتقوا لمسوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون - [00:01:38](#)

كثير من الناس لا يعلم ان ثواب الايمان والتقوى عند الله خير من كل نعيم الدنيا. فالثواب نوعان معجل في الدنيا والاعظم منه المؤجل الى الآخرة لو كانوا يعلمون. العلم الحقيقي ان يرزقك الله العمل بما علمت. كما ان الرزق الحقيقي ان يرزقك الله - [00:02:01](#)

الله فعل الخير والخلق الحقيقي ان يخلق الله فيك المكاره. قال الشاعر رزق وما رزقوا سماح يد فكأنهم رزقوا وما رزقوا خلقوا وما خلقوا لمكرمة فكأنهم خلقوا وما خلقوا يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا لا تقولوا راعين - [00:02:25](#)

وكونوا انظرنا سبب نزولها. كان المسلمون يقولون راعنا يا رسول الله. يعنون المراعاة. وكانت هذه اللفظة سبا قبيحا بلغة اليهود. من الرعونة التي هي الحب او يقصدون بها جعله راعيا من رعاة الغنم. فلما سمعتها اليهود اغتدموها وقالوا فيما بينهم كنا نسب محمدا سرا فاعلنوا له الان بالشيء - [00:02:56](#)

فكانوا يأتونه ويقولون راعنا يا محمد ويضحكون فيما بينهم. فسمعها سعد بن معاذ وكان يعرف لغتهم فقال لليهود عليكم لعنة الله والذي نفسي بيده يا معشر اليوم لئن سمعتها من رجل منكم يقولها لرسول الله صلى الله عليه وسلم لاضربن عنقه. فقالوا او - [00:03:21](#)

ولستم تقولونها فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا اخونون انظروا اي انتظرنا وتأنى حتى نفهم عنك. فهذه كلمة من الكلمة التي اتخذها اليهود ذريعة لسب نبيكم صلى الله عليه وسلم - [00:03:41](#)

يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا لا تقولوا راعين وقولوا انظروا هذا اول نداء في القرآن لاهل الايمان بترتيب المصحف. وفيه له فوائد نهي عن التشبه بالكفار وخاصة اليهود ونساء لقاعدة سد الذرائع وتوجيه لادب جميل لاستعمال احسن - [00:04:06](#)

الفاظ وتوفير البدائل لما نهى الله عنه راقب الفاظك. في الاية الكريمة ارشاد لطيف الى ان يتجنب الانسان في مخاطباته الالفاظ التي توهم المجتمع بالجفاء او الانتقاص من قبله ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير - [00:04:36](#)

من ربكم ان الحسد والحقد يجعل اهل الكتاب لا يريدون ان يصيبكم اي خير من الله. والخير هو الوحي. ما ننسخ من اية بخير منها او مثلها. الم تعلم ان الله - [00:05:12](#)

على كل شيء قدیر لن تتوقف شبهات اليهود عن استهداف ايمان المسلمين. نزلت هذه الاية لما قال اليهود الا ترون الى محمد يأمر اصحابه بامر ثم ينهاهم عن وفي تفسير القرطبي ان اليهود طعنوا في تغيير القبلة. وقالوا ان محمدا يأمر اصحابه بشيء ثم ينهاهم عنه - [00:05:36](#)

نأتي بخير من هذا او مثلها اين الخير في الرزق؟ قال ابن عاشور الخيرية تكون من حيث الاشتغال على ما يناسب مصلحة الناس. او ما يدفع عنهم مضرة او ما - [00:06:00](#)

فيه جلب عواقب حمده او ما فيه ثواب جزيل او ما فيه رفق بالمكلفين ورحمة بهم في مواضع الشدة. ما انواع واحد نسخ بحكم خير منه مثل نسخ كراهة الخمر الثابت بتحريمها بتاتا. فهذا نسخ خير من جهة - [00:06:16](#)

المصلحة لا من جهة الرفق. اثنان وهناك نسخ خير من جهة الرفق. كنسخ تحريم الاكل والشرب واتيان النساء في ليل رمضان لقوله قال احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم. لذا فرح المسلمون بنزول هذه الاية. ثلاثة نسخ حكم بحكم مثله - [00:06:36](#)

مثل نسخ فرض خمسين صلاة بخمس صلوات. مع جعل ثواب الخمسين للخمس. قد تماثلنا في الثواب. الم تعلم ان الله على كل شيء قدیر هنا رد على شبهة. قال الرابع اي لا تحسبن ان تغيير لي حكمي واني لم اتي بالحكم الثاني في الابتدائي هو العجز. فان من علم قدرته - [00:06:56](#)

وعلى كل شيء لا يظن ذلك. وانما تغيير الحكم لمصلحة العباد. وان الليق بهم في الوقت المتقدم الحكم المتقدم في الوقت المتأخر الحكم المتأخر فكلاهما خير في زمانه الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض. وما لكم من عدو الله من - [00:07:23](#)

وليا ولا نصير. ومن ملك كل شيء فمن يعترض عليه في التصرف في اي شيء؟ وهل يملك ان مرض عبد على ما شرع خالقه ومالكه من احكام ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل - [00:07:49](#)

اية تحدثنا عن قانون التماثل ونصه المقدمات المتشابهة تقود الى نتائج متشابهة. فان سألتهم ايها المؤمنون مثل اسئلة بني اسرائيل ارنا الله جهرة او اجعل لنا الها كما لهم الهة لظلمتم مثل ما ضلوا. وهلكتم كما هلكوا - [00:08:12](#)

فاعفوا واصفحوا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كل الناس مني في حله اراد الا يعذب احد بسببه تجدوه عند الله تجد بعد مشاق الحياة والام الموت واهوال القبر واحداث البعث وفزع القيامة عمك الصالح. حفظه الله لك - [00:08:33](#)

حتى يأخذ بيدك فيوصلك الى مقعدك في الجنة - [00:09:02](#)